

**A message on the virtue of the Qur'an and its recitation according to
Sheikh Abdullah bin Ali bin Abdul Rahman Suwaidan Al-Shafi'i
(d. 1234 AH),
Study and investigation**

رسالة في فضل القرآن وتلاوته وتعليمه لشيخ عبدالله بن علي بن عبدالرحمن سويدان الشافعي

(ت: ١٢٣٤هـ)،

دراسة وتحقيق

م.د. ثريا نجدت محمد شاكر

dr. Thuraya najdat muhammad shakir

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامية

Tikrit University/College of Islamic Sciences

تخصص الحديث وعلومه

رقم الهاتف: ٧٧٤٨١٤٤٥٥٤.

thura.n.Mohammad@tu.edu.iq

ملخص البحث

يتناول هذا المخطوط الموسوم ب (رسالة في فضل القرآن وتلاوته وتعليمه للشيخ عبدالله بن علي بن عبدالرحمن سويدان الشافعي (ت: ١٢٣٤ هـ))، ذكر فيه عدة أحاديث وعدة شروح ومنها احاديث تدور حول عظمة كتاب الله تعالى وإلتزام بأوامره ونواهيه، فإن القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة وغيرها من الاحاديث النبوية الشريفة التي لها اهمية كبيرة في الامور الدينية، وقد اقتضت آلية البحث أن اقسمه الى مبحثين: المبحث الأول وهي دراسة للمؤلف، والمبحث الثاني هي النص المحقق وخاتمة وقائمة المصادر.

كلمات مفتاحية: فضائل، رسالة، الثقلين.

Research Summary

This manuscript, titled "A Treatise on the Virtue of the Qur'an and Its Recitation and Its Compatibility" by Sheikh Abdullah bin Ali bin Abdulrahman Suwaidan Al-Shafi'i (d. 1234 AH), contains several hadiths and commentaries, including hadiths that discuss the greatness of the Book of God and adherence to its commands and prohibitions. The Holy Qur'an is valid for its reciter on the Day of Resurrection, as well as other noble prophetic hadiths that are of great importance to religious thought. The research technique was adopted, dividing it into two sections: the first section is a study of the author, and the second section is the verified text, conclusion, and original source.

Keywords: Virtues, Treatise, Weight.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين احكم الحاكمين ، اللطيف الواسع العليم ، الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، فحمداً لك ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً ﷺ عبده ورسوله، القائل: ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين))^(١) الذي تركنا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك، وعلى آله وصحبه أجمعين ﷺ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فشاءت إرادة الله تعالى أن تكون هذه الشريعة صفوة الشرائع وخاتمتها فقد اصطفى الله عز وجل لتبليغ هذه الرسالة والارشاد بها والهداية اليها رسوله وصفوة خلقه سيدنا محمد ﷺ حتى اتم الله عز وجل على يديه بناء هذا الدين واطهاره على الدين كله ومن عظيم فضل الله عز وجل ورعايته لنبيه الكريم ان اختار له صحبة الابرار (٧٧) الذين استجابوا لدعوته واقتبسوا منه الاخلاص والامانة والخلق الرفيع حتى كانوا صفوة هذه الامة ، وقادتها ونجوم هدايتها ، وعن الصحابة الكرام ﷺ اخذ التابعون الاحيار اسرار التشريع وطرق استنباط الاحكام فكانوا نعم الوعاء الذي حفظ لهذه الامة علوم الشريعة ، ثم جاء من بعدهم تلاميذهم وهم اتباع التابعين الذين كان لهم الفضل في تدوين علوم الشريعة وحفظوا للامة الاسلامية ثروة حديثية عظيمة لا يستغنى عنها ما تعاقب الليل والنهار فأنجبت الكثير من العلماء في شتى انواع العلوم الشرعية ، ومنها علوم الحديث والفقه الاسلامي وغيرها، وبرز منهم مجتهدون يشار اليهم بالبنان.

اذ وددت ان يكون الموضوع تحقيق مخطوطة بعنوان: (رسالة في فضل القرآن وتلاوته وتعليمه لشيخ عبدالله بن علي بن عبدالرحمن سويدان الشافعي (ت: ٢٣٤ هـ)، دراسة وتحقيق)

اهمية الموضوع : تتجلى اهمية الموضوع في امور عدة :

١. منها تقويم للسلوك، وتنظيم للحياة، من استمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، ومن أعرض عنه وطلب الهدى في غيره فقد ضل ضلالاً بعيداً.
٢. وإن حفظ القرآن الكريم يحمل أهمية كبيرة في الحياة الدينية والروحية للمسلمين، ويشمل عدة جوانب تؤثر بشكل إيجابي على الفرد والمجتمع، حيث تكمن أهمية تعليم القرآن الكريم في: التوجيه والهدى: يعتبر القرآن الكريم مصدراً للتوجيه حيث يحتوي على توجيهات إلهية وقيم أخلاقية وكذلك تعاليم توجه الفرد نحو السلوك الصالح.

^(١) اخرجه البخاري ، كتاب العلم ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه بالدين ، ٢٥/١ ، رقم الحديث : (٧١) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الامارة ، باب لاتزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من خالفهم ، ١٥٢٤/٣ ، رقم الحديث : (١٠٣٧) .

اسباب اختياري للموضوع :

وكان سبب في اختياري لهذا الموضوع:

لأهمية علم المخطوطات والاهتمام العلماء بها، ومن ضمنها هذا المخطوط العريق، وذكر اسم المؤلف في بعض الإجازات العلمية ما يدل على أنه من الشيوخ المسنين.

وتبعت في عرض تحقيق المخطوط كالاتي:

يتضمن هذا المخطوط دراسة للمؤلف الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالرحمن سويدان الشافعي (ت: ١٢٣٤ هـ)، ومكان المخطوط في تركيا، محفوظة في مكتبة جامعة اسطنبول ضمن رقم ٦٩٧٩، عدد اللوحات ٦، وعدد الاسطر: ١٥ سطرًا، وعدد الكلمات في كل سطر من ٦-٨ تقريبًا، ونوع الخط: التعليق وبالمداد الأسود والأحمر، وتحقيق جزء من مخطوطة له وهي يتضمن تخريج أحاديث والترجمة وتوضيح مسائل إن وجد وكذلك وزن أبيات الشعر المؤلف على العروض.

واقترضت طبيعة المخطوط أن يتضمن القسم الأول وهي دراسة للمؤلف والقسم الثاني تحقيق المخطوط وخاتمة اوضحت فيها اهم النتائج والتوصيات.

القسم الأول: الترجمة: خطة الدراسة مطلبين: المطلب الأول: ترجمة المؤلف للشيخ عبدالله بن علي بن عبدالرحمن سويدان وهي:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته.

ثانياً: نشأته وطلبه للعلوم الشرعية.

المطلب الثاني: حياته العلمية:

أولاً: شيوخه وتلاميذه.

ثانياً: مؤلفاته.

ثالثاً: وفاته.

المبحث الثاني: تحقيق المخطوط.

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

القسم الأول: الدراسة:

المطلب الأول: ترجمة الشارح.

أولاً: اسمه ونسبه.

ثانياً: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الأول: ترجمة الشارح.

أولاً: اسمه ونسبه.

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدمليحي الضيرير المصري الشاذلي النحوي الشافعي المعروف بسويدان^(١)، الأزيكي الصغير^(٢).

والدمليحي: بفتح الدال المهملة والميم وتشديد اللام وكسرهما؛ نسبةً إلى قرية دمليح^(٣).

^١ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها الهية استانبول ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، ٤٨٩/١.

^٢ معجم المعاجم والمشيخات، المرعشلي: ١٣٧.

^٣ قوانين الدواوين، ابن مماتي: ٢٠٨/٢.

ويقال: دماليج^(١)، وهي من قرى مركز منزف بمحافظة المنوفية بمصر، وذكرها ابن مماتي^(٢) ضمن جزيرة بني نصر^(٣)، وعدها ابن جيعان^(٤) من ضمن محافظات إقليم فوة والمزاحمتين^(٥).

الشافعي: نسبةً للمذهب الفقهي الذي ينتهي له.

الشاذلي: نسبة للطريقة الصوفية^(٦) التي يعتقدها.

الأزبكي: نسبة إلى الأزبكية، أما حي الأزبكية بالقاهرة، انتقل إليه واستقر فيه فبات ينسب إليه، أو أن أصوله تعود لبني الأزبكي؛ نسبةً إلى الأزبكي المشهورين، ومساكنهم مما وراء النهر، وينسب إليهم أناس كثيرون^(٧)، والأول أرجح؛ لأن كل من ترجم له نسبه لمصر.

^١ القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين، محمد رمزي: ٢٥٠/١، والتحفة السننية بأسماء البلاد المصرية، ابن الجيعان: ١٣٧.

^٢ هو أسعد بن المهذب بن أبي المليلح مماتي، أحد الرؤساء الأعيان الجلة، والكاتب الكبراء المنزلة، ومن تصرف في الأعمال، وولي رئاسة الديوان، وله أدب بارع، وخاطر وقاد مسارع، وقد صنّف في الأدب وعرف، ومات بمدينة حلب في ثامن عشرين جمادى الأولى سنة ست وستمائة، ينظر: معجم الأدباء، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ، ٢/٦٣٥.

^٣ قوانين الدواوين، ابن مماتي: ١٣٦-١٣٧.

^٤ هو يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد، أبو زكريا، شرف الدين ابن الجيعان: فاضل، وكان مستوفى ديوان الجيش بمصر، وله اشتغال بعلوم عصره، أفاض السخاوي في الثناء عليه، ولم يذكر له تأليفًا. أصله من دمياط، ومولده ووفاته بالقاهرة. وهو صاحب " التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية - ط " ولعل من تأليفه " القول المستطرف في سفر مولانا الملك الأشرف " تاريخ قايتباي " كما هو في طبعة أخرى. وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة، والقول المستطرف) من تأليف ابنه " أحمد بن يحيى "، ينظر: الإعلام للزركلي: ١٤٨/٨.

^٥ التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية، ابن الجيعان: ١٣٧.

^٦ الصوفية أو التصوف: هو مذهب إسلامي، لكن وفق الرؤية الصوفية ليست مذهبًا، وإنما هو أحد مراتب الدين الثلاثة (الإسلام، الإيمان، الإحسان)، فمثلما اهتم الفقه بتعاليم شريعة الإسلام، وعلم العقيدة بالإيمان، فإنَّ التصوف اهتم بتحقيق مقام الإحسان، مقام التربية والسلوك، مقام تربية النفس والقلب وتطهيرهما من الرذائل وتحليلتهما بالفضائل، الذي هو المرتبة الثالثة من مراتب الدين الإسلامي الكامل بعد مرتبتي الإسلام والإيمان. وقد جمعها حديث جبريل، وذكرها ابن عاشر في منظومته (المرشد المعين على الضروري من علوم الدين)، وحثَّ أكثر على مقام الإحسان؛ لما له من عظيم القدر والشأن في الإسلام، ينظر: الأعمار المشرقة لأهل الشريعة والطريقة والحقيقة، المؤلف: عبد السلام العمراني الخالدي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ٢٠١٨م، ٥٠.

^٧ تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، الانصاري: ١٨.

ثانياً: نشأته وطلبه للعلوم الشرعية.

لم أقف له على ولادته، ولا على أي تفاصيل في نشأته وطلبه للعلم، وهل له رحلات أو لا، ومتى كف بصره، لكن يظهر أنه لم يكن له رحلات؛ لأن شيوخه كلهم الذين وقفت عليهم مصريون، وربما أعاقه عن الرحلة كف بصره، إلا أنه لم يعقه عن التنوع في تحصيل العلم والبروز فيه؛ فمؤلفاته تدل على تبحره في علوم متنوعة؛ كالتفسير، والقراءات، والحديث وعلومه، والسيرة النبوية، وأصول الفقه، والنحو، والشعر، والفضائل، والمنطق. وكذلك وجود اسمه في بعض الإجازات العلمية ما يدل على أنه من الشيوخ المسندين، ممن يقصدون للإجازة والتعليم^(١).

المطلب الثاني: حياته العلمية.

أولاً: شيوخه: لم أجد في المصادر المطبوعة التي ترجمت له أحداً من شيوخه ولا تلاميذه، ولكني وجدت بعض شيوخه في تراجم المحققين لكتبه، وهم:

١. الشيخ أحمد بن الحسن بن عبدالكريم الجوهري، الخالدي الأزهرى (ت: ١١٨٢هـ)^(٢).
٢. والشيخ أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمهورى المصرى، المعروف بالمذاهبي (ت ١١٩٢هـ)^(٣).
٣. والشيخ عبدالرحمن بن حسن بن عمر الأجهورى المصرى، الأزهرى المالكي (ت: ١١٩٨هـ)^(٤).

^١ معجم المعاجم والمشيوخات، المرعشلي: ٢٠٨/٢.

^٢ هو الشيخ أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم الدين الكريبي الخالدي الشافعي الأزهرى الجوهري، وهو عالم مُسلم مصري، (ت: ١١٨٢هـ)، ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ويليه إيضاح المكتون، ١٦١.

^٣ قال محقق كتابه حسن الوفا بالتنبيه على بعض حقوق المصطفى د. محمد عبد المعبود: وجدت سناً بدار الكتب المصرية ذكر فيه إجازتين لاثنتين من مشايخه الذين تلقى عنهم: ١٢، وهو شيخ الأزهر العاشر. كانت معرفته بالمذاهب الأربعة أكثر من أهلها قراءة وفهماً ودراية حتى عرف بالمذهبي. وكان عالماً في الطب علاوة على علوم الدين.

^٤ تحقيق كتابه شرح القواعد الخمس، د. ترحيب الدوسري: ٤٠، وهو عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهورى المصرى، الأزهرى، المالكي. أديب، مؤرخ، مقرب، رحل إلى الشام وحلب وعاد إلى مصر، فدرس في الأزهر إلى أن توفي. من آثاره: الملتاذ في الأربعة الشواذ، شرح تشنيف السمع ببعض لطائف الوضع للعيدروسي، ومشارك الأنوار في آل البيت الأخيار، ينظر: معجم المؤلفين، عمر كحالة ١٣٥/٥.

٤. والشيخ أحمد بن موسى بن أحمد البيلي العدوي المالكي، نزيل مصر، عالم أديب (ت: ١٢١٣هـ)^(١).

ثانياً: تلاميذه: بالرغم من أنه مكثر من التصنيف والإجازات، لكني لم أقف إلا على هؤلاء:

١. الشيخ حسن بن محمد، الشهير بالعتار الأزهرى المصرى (ت ١٢٥٠هـ)^(٢).
٢. والشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب النجدي الوهابي، الفقيه الحنبلي المتكلم - وهو حفيد ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة إلى التوحيد - المعروف بالوهابي، وأيضاً بالنجدي (ت: ١٢٨٥هـ)^(٣).
٣. والشيخ محمد الفارسي^(٤)، ولم أقف له على البحث.

ثالثاً: مؤلفاته:

١. مختصر الشفا المسمى حسن الوفا بالتنبيه على بعض حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم^(٥).
٢. شرح القواعد الخمس التي يبني عليها المذهب الإمام الشافعي^(٦).
٣. شرح وصية أحمد ابن زروق^(٧).
٤. رسالة في مصطلح الحديث، وحصول الجبر بقراءة أبي عمرو^(٨).
٥. فوائد خواص القرآن الكريم، مطبوع.
٦. كشف الغموض بشرح الرجز المفروض، مخطوط^(٩).
٧. القول المكرم لشرح معاني السلم، مخطوط.

^١ هو فقيه مالكي. ولد في (بني عدي) بصعيد مصر. وتفقه بالأزهر وولي فيه مشيخة (رواق الصعايدة) بعد وفاة أحمد الدردير. وتصدر للتدريس. قال الجبرتي: كانت له قريحة جيدة وحافظة غريبة، يملئ على الطلبة ما ذكره أرباب الحواشي، وقد جمع بعض ما أملاه فصار مجلدات. توفي بالقاهرة. من كتبه (المنح المتكفلة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الظمان في صناعة البيان - خ) و (فائدة الورد في الكلام على أما بعد - خ) و (منظومة في العرف - خ) و (منظومة في همزة الوصل) و (شرح أبيات - خ) من نظمه في التاريخ، بدأها بالسيرة النبوية، و (حاشية على الشرح الصغير للملوي على السمرقندية - خ) و (منظومة - خ) في مسائل فقهية على مذهب مالك، ينظر: الاعلام للزركلي: ١/٢٦٢.

^٢ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، البيطار: ٤٩١.

^٣ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم- المخطوطات والمطبوعات، علي الرضا، أحمد طوران ١٦٤٦/٣، وفهرس الفهارس، الكتاني ١/١٢٥، ومعجم المعاجم والمشيخات، المرعشلي: ٢/٢٠٩.

^٤ ذكره حين فرغ من نسخ كتاب لشيخه كما في مجموع رسائله: ق ١٤٥ ب.

^٥ الإعلام للزركلي: ١٠٧/٤.

^٦ المصدر نفسه: ١٠٧/٤.

^٧ المصدر نفسه: ١٠٧/٤.

^٨ المصدر نفسه، ١٠٧/٤.

^٩ هدية العارفين للباباني: ١/٤٨٩.

٨. وسيلة الطلاب متن مختصر في قواعد الإعراب (٤ لوحات).
٩. شرح المولد للشيخ حسن المدابغي (٦٠ لوحة).
١٠. شرح على الحزب الكبير لأبي الحسن الشاذلي (٢٠ لوحة).
١١. شرح منظومة الشيخ عبدالله الشبراوي في النحو، (١٥ لوحة).
١٢. رسالة في الألفاظ النحوية (مستفاد من كتاب ابن هشام في الألفاظ، ومما ذكره الجدولي في المسائل الظرفية)، (٨ لوحات).
١٣. هداية العي القيوم بشرح المعراج المنظوم، (٣٧ لوحة).
١٤. قصيدة مطرزة في أحمد البدوي (في لوحة واحدة).
١٥. عقود الآي شرح على متن بدء الأمالي في التوحيد، عدد لوحاته (١٥ لوحة).
١٦. رسالة في الفوائد الطبية، عدد لوحاته (٢٣ لوحة).
١٧. قرة العينين في الصلاة على سيد الكونين، عدد لوحاته (٨ لوحات).
١٨. رسالة في البسملة والحمدلة والشكر والمدح، تحتوي على (لوحتين).
١٩. الجوهر الفرد في "أما بعد"، تحتوي على (لوحتين).
٢٠. شرح على القاعدة "يتبع الفرع في انتساب أباه الحر"، عبارة عن (لوحة واحدة ونصف).
٢١. رسالة في أحكام المتحيرة بالحيض، عبارة عن (لوحة واحدة ونصف).
٢٢. رسالة في فضل يوم عرفة والعيدين والتكبير والأضحية، عبارة عن (٥ لوحات ونصف).
٢٣. الياقوته الحمراء، رسالة في فضل يوم عاشوراء وما يفعل فيه من القربات، عبارة عن (٦ لوحات ونصف).
٢٤. رسالة في التوحيد، عبارة عن (لوحة واحدة).
٢٥. رسالة في علم التصوف، عبارة عن (لوحة واحدة).
٢٦. رسالة تتضمن أربعين مسألة في دخول المسلم في ملك الكافر، عبارة عن (لوحتين).
٢٧. رسالة مجموعة في الأدعية في يوم عاشوراء وأورد السنة، عبارة عن (لوحتين ونصف).
٢٨. رسالة في أسماء الفاتحة، الأقوال الراجعة في بيان أسماء الفاتحة، تشتمل على (لوحتين).
٢٩. السيف المسلول على من لعنه الرسول، تشتمل على (لوحتين ونصف).
٣٠. رسالة في الأحاديث الصحيحة عن قصة الإسراء والمعراج، تشتمل على (لوحتين).
٣١. رسالة في مائة مسألة في النحو والمنطق والتوحيد وغيرها، تشتمل على (١٠ لوحات).
٣٢. الشمعة في فضل يوم الجمعة، تشتمل على (٨ لوحات).
٣٣. منظومة في شروط الوضوء، تشتمل على (٥ لوحات ونصف).
٣٤. مفتاح البراعة في أشراف الساعة، تشتمل (٦ لوحات).

٣٥. قلادة الذهب فيما ورد في فضل رجب، تشتمل على (لوحتين ونصف).
٣٦. رسالة في فضل النصف من شعبان، تشتمل على (٤ لوحات ونصف).
٣٧. أزهار البستان، رسالة فيها أربعون حديثاً في فضائل رمضان، تشتمل على (٤ لوحات وربع اللوحة).
٣٨. إشارة الألفاظ في علم ما يرسم من الألفاظ (نظم)، تشتمل على (لوحة واحدة).
٣٩. رسالة في فضل القرآن، تحتوي على (لوحتين ونصف).
٤٠. رسالة في مناسك الحج، تحتوي على (لوحتين).
٤١. رسالة في فضل يوم عرفة والعيد والتكبير والأضحية وما يتعلق بذلك، تشتمل على (٤ لوحات ونصف).
٤٢. شرح متن الياسمينية في الجبر والمقابلة، تحتوي على (٤ لوحات ونصف).
٤٣. رسالة نظم في آخره نثر عبارة عن بعض الأدعية والفوائد، تشتمل على (٣ لوحات ونصف).
٤٤. رسالة في فوائد المجرب، تشتمل على (٨ لوحات).
٤٥. رسالة في فضائل البسملة، تشتمل على (٤ لوحات ونصف).
٤٦. شرح رسالة السيوطي في بيان من يضاعف أجره مرتين، تشتمل على (٣ لوحات ونصف).
٤٧. رسالة في أربعين حديثاً رواها بسند متصل، تشتمل على (٣ لوحات ونصف).
٤٨. شرح على نظم فضائل رمضان لسويدان، تشتمل على (٦ لوحات ونصف).
٤٩. شرح على منظومة الأجهوري في فضائل رمضان (٢٢ لوحة).
٥٠. ضياء المقلة في أجوبة أبحاث المقلة (شرح لرسالة في تسعة أبحاث في المقلة جمعها بعض الصحابة)، تشتمل على (٤ لوحات).
٥١. شرح على قول صاحب الهمزية: وتوالت بشرى الهواتف.... الخ، تشتمل على (٣ لوحات).
٥٢. شرح لمنظومته المسماة بزهره الرياض، تشتمل على (٣٠ لوحة).
٥٣. شرح على صلاة محيي الدين بن عربي، تشتمل على (لوحتين).
٥٤. شرح على صلاة بن مشيش، تشتمل على (لوحتين ونصف).
٥٥. شرح على حزب الشاذلي، تشتمل على (٣ لوحات ونصف).
٥٦. شرح آخر على صلاة بن مشيش، يشتمل على (٥ لوحات).
٥٧. شرح على صلاة أحمد البدوي، يحتوي على (لوحة واحدة).
٥٨. شرح الوظيفة الزرقية المسماة بسفينة النجاة، يشتمل على (٨ لوحات ونصف).
٥٩. نور الأبصار في مولد النبي المختار، يشتمل على (٧ لوحات ونصف).
٦٠. مطالع الأنوار بمولد النبي المختار (اختصر فيها رسالة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم للبيديري الدمياطي، وأضاف عليها بعض الفوائد للمتأخرين)، يشتمل على (٧ لوحات).
٦١. رسالة في أقسام الحديث، تشتمل على (لوحة ونصف).

٦٢. أربعون حديثاً منتقاة من كتاب النورين في إصلاح الدارين لجمال الدين الحبيشي، تشتمل على (لوحتين).

٦٣. رسالة فيها أربعون حديثاً في فضل عاشوراء، تشتمل على (٣ لوحات).

٦٤. رسالة جمع فيها أربعون حديثاً في مواضيع مختلفة، تشتمل على (لوحتين ونصف).

٦٥. شرح نظم الشيخ عبدالله القاضي في مصطلح الحديث، يشتمل على (٣ لوحات ونصف).

٦٦. رسالة في حدود العلوم وما يتعلق بها، تشتمل على (٥ لوحات).

٦٧. رسالة في الصلاة على رسول صلى الله عليه وسلم، تشتمل على (١٢ لوحة).

٦٨. شرح شروط الوضوء المنسوبة إلى النووي، أو القرافي، يشتمل (لوحتين ونصف)^(١).

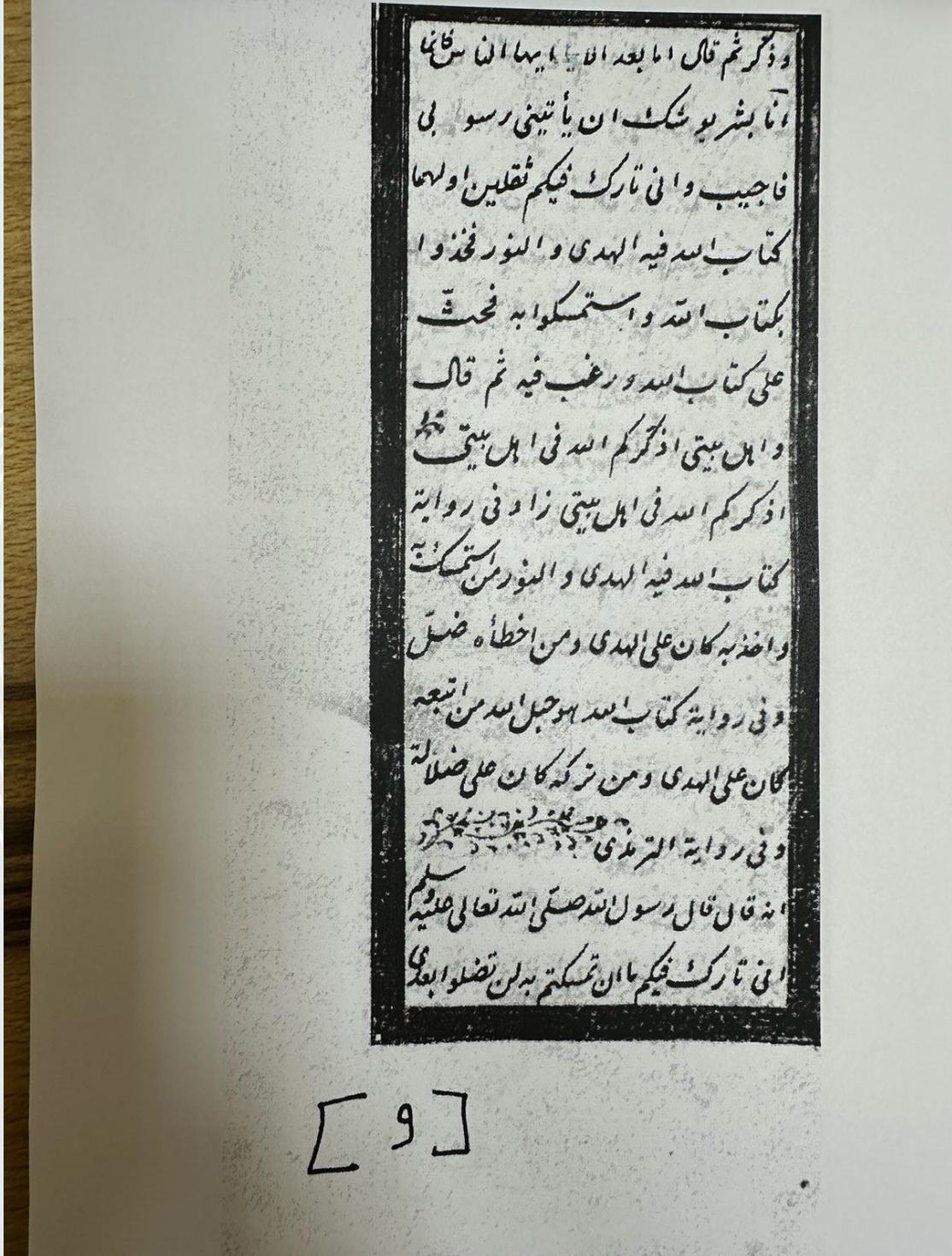
ثالثاً: وفاته:

انتقل - رحمه الله - إلى الرفيق الأعلى سنة ١٢٣٤ هـ، بعد رحلة باذخة بالعباء والتعليم، والدعوة والتأليف^(٢).

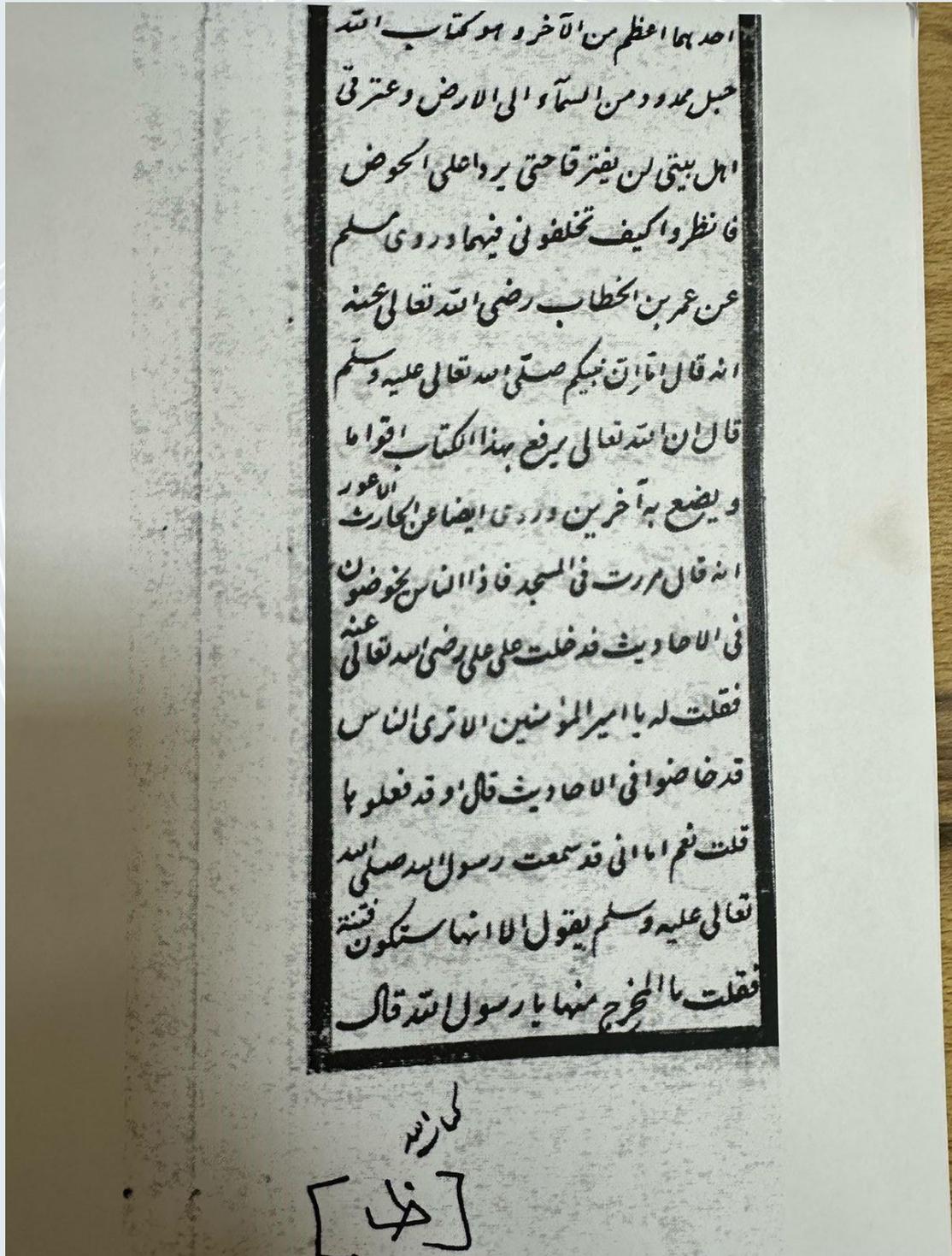
^١ جميع مؤلفاته موجودة في مخطوط مجموع مؤلفاته في مكتبة عارف حكمت ٦٣/٨٠، ١١٣/٨٠.

^٢ هدية العارفين للباباني، ٤٨٩/١، الإعلام للزركلي، ١٠٧/٤.

الصورة الاولى من المخطوط



الصورة الاخيرة من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد فيقول: الفقير الى الله عبدالله بن علي سويدان الشافعي الشاذلي الازكي، هذه رسالة لطيفة في فضل القرآن وتلاوته وتعليمه جعلها الله تعالى خالصا لوجهه الكريم^(١)، روى مسلم عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه انه، قال: قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما ما فينا خطيبا، بما يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد الله تعالى واثى عليه، ووعظ {و}وذكر، ثم قال: "اما بعد، ألا يا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن ياتيني رسول بي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به" فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: "واهل بيتي أذكركم الله في اهل بيتي، أذكركم الله في اهل بيتي"، زاد في رواية كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به، واخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل وفي رواية كتاب الله توحيد الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة^(٢)، وفي رواية الترمذي انه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: إني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى {ظ} أحدهما أعظم من الآخر: وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتى اهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما^(٣).

وروى مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال: أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين"^(٤)،

^١ عنوان المخطوط.

^٢ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ١٨٧٣/٤، برقم: (٢٤٠٨).

^٣ سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، أبواب المناقب: باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ١٣٣/٦، برقم: (٣٧٨٨)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

^٤ صحيح مسلم، ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن، ويعلمه، وفضل من تعلم حكمة من فقه، أو غيره فعمل بها وعلمها، ٥٥٩/١، برقم: (٨١٧).

والذكر: الشرف، والحكيم المحكم: العاري عن الاختلاف والاضطراب^(١)، والصرط المستقيم: الطريق الواضح^(٢)، ومعنى لا تزيع به الاهواء: أي لا تميل عن الحق^(٣)، وقد اشترت الى معنى الحديث بقول شعر تمسك بحبل الله وهو كتابه تكن ناجيا من هول نار جهنما

ففيه الهدى والنور والرشد والتقوي {و} لمن كان فيه عالما او معلما، هذان البيتان من قول المؤلف رحمه الله تعالى^(٤)، واشترت بقوله: عالما ومعلما الى فضيلة تعلمه وتعليمه مع العمل بمقتضاه، فقد روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ((ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب)) اخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح^(٥).

وروى البخاري عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))^(٦).

وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ((الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن يتتبع فيه، وهو عليه شاق))^(٧).

^١ التَّعْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ: ٦٢٦/١.

^٢ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ: ١٩٠/٧.

^٣ تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، لقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت

عام النشر: ١٤٣٣ هـ، ٥٣٤/١، وشرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسعى ب (الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، د. عبد الحميد هندواوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ١٦٥٧/٥، وقوت المغتذي على جامع الترمذي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤ هـ، ٧٢٨/٢، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١٤٧٣/٤، وتحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٧٧/٨.

^٤ هذان البيتان من قول المؤلف رحمه الله تعالى وهو على بحر الطويل.

^٥ سنن الترمذي: أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ٢٧/٥، برقم: (٢٩١٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

^٦ صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن: باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه: ١٩٢/٦، برقم: (٥٠٢٧).

^٧ نص الحديث: ((الماهرُ بالقرآن مع السَّقَرَةِ الكرام البررة، والذي يقرأ القرآنَ وهو عليه شاقٌّ وَيَتَتَعَّغُ فيه له أجران))، صحيح البخاري: باب سورة المائدة: باب (يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا) [النبأ: ١٨]: زمرا: ١٦٦/٦، برقم: (٤٩٣٧)، وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب فضل الماهر في القرآن، والذي يتتبع فيه: ٥٤٩/١، برقم: (٧٩٨).

وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ((من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة، والحسنة بعشر امثالها، لا اقول: {ألم} حرف، ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف)) اخرجه الترمذي^(١)، وقال: حديث حسن صحيح غريب^(٢).

وقد رفعه بعضهم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، ووقفه بعضهم عليه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال: قال رجل يا رسول الله: أي الاعمال احب الى الله تعالى، قال: ((الحال المرتحل))، قال: ((وما الحال المرتحل))، قال: ((الذي يضرب من اول القرآن الى آخره كلما حل ارتحل)) اخرجه الترمذي^(٣)، ايضاً ثم قلت: ومن قرأ القرآن يرقى الى العلا ويلبس تاجاً بالكرامة مكرماً^(٤).

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله تعالى عنهما {و} انه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها"، اخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح^(٥).

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: يبعث القرآن يوم القيامة فيقول: يارب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يارب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يارب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وارق، ويزداد بكل آية حسنة. اخرجه الترمذي وقال: حديث حسن^(٦)، ثم قلت: ويلبس تاجاً والداه مزيناً ويشفع فيمن كان في الأجل إثماً^(٧).

اشرت الى ما روى عن سهل بن معاذ الجهني {ظ}، عن ابيه رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: "من قرأ القرآن وعمل بما فيه، ألبس والداه تاجاً، ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا"، اخرجه ابو داود^(٨).

^١ سنن الترمذي: أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر: ٢٥/٥، برقم: (٢٩١٠).

^٢ تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٨٢/٨.

^٣ سنن الترمذي: كتاب القراءات عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ١٩٩٧/٥، برقم: (٢٩٤٨)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي.

^٤ هذا البيت من قول المؤلف رحمه الله تعالى وهو على بحر الطويل.

^٥ سنن الترمذي: أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ٢٧/٥، برقم: (٢٩١٤).

^٦ سنن الترمذي: أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: ٢٨/٥، برقم: (٢٩١٥).

^٧ هذا البيت من قول المؤلف رحمه الله تعالى وهو على بحر الطويل.

^٨ سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت: ٧٠/٢، برقم: (١٤٥٣)، وسقط من نص الحديث في المخطوط قوله

وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه، انه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: "من قرأ القرآن واستظهره^(١)، فأحل حلاله، وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار"، اخرجه الترمذي، وقال: حديث غريب وله اسناد صحيح^(٢)، ثم قلت:

وكن قادرا مع حسن صوت مرققا وفيه من التخزين بدأ وخاتما^(٣).

اشرت الى ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: "ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به"^(٤).

معنى اذن الله في اللغة استمع^(٥)، ولأنه يحمل على الاصغاء، فإنه يستحيل على الله تعالى بل هو كناية عن تقريبه قارئ القرآن واجزا ثوابه؛ لأن سماع الله تعالى كما فيوجب تأويل الحديث^(٦)، وقوله: يتغنى بالقرآن، أي: يحسن صوته، ويكون ذلك مع تخزين وترقيق في القراءة^(٧)، وقيل: معناه يستغنى به عن الناس^(٨)، والقول الأول اولي ويدل عليه سياق الحديث، وهو قوله: "يجهر به"، وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه، أنه قال: قال {ظ} رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: "ليس منا من لم^(٩) يتغن بالقرآن"^(١٠)، والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه

صلى الله عليه وسلم: "ألپس والداه تاجا يوم القيامة"، والحكم عليه هو اسناده ضعيف، لكن فيه بشير بن المهاجر وهو وإن كان ضعيفاً يكتب حديثه للاعتبار والشواهد.

^{٥١} ذكر في المخطوط فاستظهره.

^{٥٢} سنن الترمذي: أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢١/٥، برقم: (٢٩٠٥).

^{٥٣} هذا البيت من قول المؤلف رحمه الله تعالى وهو على بحر الطويل.

^{٥٤} صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن: باب الوصية بكتاب الله عز وجل: ١٩١٨/٤، برقم: (٤٧٣٥)، وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن: ٥٤٦/١، برقم: (٧٩٢).

^{٥٥} ينظر: تصحيفات المحدثين، لأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت: ٣٨٢هـ)، محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، ط ١، ١٤٠٢، ٣٥٥/١.

^{٥٦} المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢، ٧٨/٦، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط ٧، ١٣٢٣، هـ، ٤٦٧/١٠.

^{٥٧} ينظر: تصحيفات المحدثين، لأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت: ٣٨٢هـ)، محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، ط ١، ١٤٠٢، ٣٥٥/١، والكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم، لمحمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهزري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، دار المنهاج - دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٣٠، هـ، ١١٨/١٠.

^{٥٨} ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢، ٧٨/٦.

^{٥٩} سقط كلمة (لم) من المخطوط.

^{٥١٠} صحيح البخاري: كتاب التوحيد: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فيبين الله أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال {ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم} وقال جل ذكره {وافعلوا الخير لعلكم تفلحون}، ٢٧٣٧/٦، برقم: (٧٠٨٩).

المرجع، والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم نجزت كتابه بهذا الجزء الشريف على يد العبد الضعيف احمد عارف المتعارف بحكمة الله بن عصمة الله الحسيني الاسلامبولي الحنفي اللطيف الجلي والحنفي وغفر لهما ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات من مبدأ الوجود الى يوم الشهود وذلك آخر الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الاول لسنة ٢٤٩ حامدا ومصليا ومسلما الف بعد الف{و}.

الخاتمة

من أهم نتائج هذا البحث وثمرته التي توصلت إليها بفضل الله تعالى :

١. مؤلف المخطوط هو عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدمليجي الضرير المصري الشاذلي النحوي الشافعي المعروف بسويدان، الأذبيكي الصغير.
 ٢. المخطوط ذكر فيه عدة أحاديث وعدة شروح ومنها حديث الأول: (وأنا تارك فيكم الثقلين)، بمعنى يُسَمَّى هذا الحديث "حديث الثقلين": لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما في بعض ألفاظه: ((إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ))، وَالثَّقَلُ: (المتاع المحمولُ على الدَّابَّةِ) قال القاضي عياض: (قِيلَ سُمِّيَا بِذَلِكَ؛ لِعَظَمِ أَقْدَارِهِمَا، وَقِيلَ: لِشِدَّةِ الْأُخْذِ بِهِمَا))، وقال النووي: (سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ؛ لِعَظَمِهِمَا، وَكَبِيرِ شَأْنِهِمَا)^(١)، وقال البغوي: (فَجَعَلَهُمَا ثَقَلَيْنِ؛ إِعْظَامًا لِقَدْرِهِمَا)^(٢).
 ٣. والأحاديث تدور حول عظمة الكتاب الله تعالى والتزام بأوامره ونواهية، فإن القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة، ويعلي منزلته ودرجته في الآخرة.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

⁰¹ ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي: ١٨٠/١٥.

⁰² ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي: ٤٤٧/٧.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
١. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ.
 ٢. الإعلام للزركلي.
 ٣. التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وضبط نصه: محمَّد صُبَّحِي بن حَسَن حَلَّاق أبو مصعب، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الرياض - المملكة العَرَبِيَّة السَّعُودِيَّة، ط١، ١٤٣٣ هـ.
 ٤. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، لقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت
 ٥. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
 ٦. تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، الانصاري.
 ٧. تحقيق كتابه شرح القواعد الخمس، د. ترحيب الدوسري.
 ٨. تصحيفات المحدثين، لأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت: ٣٨٢هـ)، محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، ط١، ١٤٠٢.
 ٩. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، البيطار، ١٣٣٥هـ.
 ١٠. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (ت: ٢٧٥هـ)، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
 ١١. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ بن موسى بن الضحَّاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت.

١٢. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، (ت: ٢٥٥هـ)، فواز أحمد زمري، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي- بيروت، ١٤٠٧.
١٣. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ.
١٤. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، د. عبد الحميد هندواوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض).
١٥. شرح حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار المحدث للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٢٤ هـ.
١٦. صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن: باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه: ١٩٢/٦، برقم: (٥٠٢٧).
١٧. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٨. فهرس الفهارس، لمحمد بن عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسن الأدرسي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، دار الغرب الاسلامي ٨ بيروت ط ٢.
١٩. القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين، محمد رمزي، والتحفة السننية بأسماء البلاد المصرية، ابن الجيعان.
٢٠. قوانين الدواوين، الاسعد ابن مماتي (ت: ٦٠٦هـ)، الاسكندرية.
٢١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
٢٢. معجم المعاجم والمشیخات، يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مكتبة الرشد.
٢٣. معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم- المخطوطات والمطبوعات، علي الرضا، أحمد طوران.
٢٤. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢.
٢٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، (ت: ٦٠٦هـ)، طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، ١٣٩٩ هـ - بيروت.
٢٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها الهية استانبول ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
٢٧. وقوت المغتذي على جامع الترمذي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤ هـ.

Sources and references

The Holy Quran.

1. Irshad al-Sari li-Sharh Sahih al-Bukhari, by Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Malik al-Qastalani al-Qutaybi al-Misri, Abu al-Abbas, Shihab al-Din (d. 923 AH), Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriya, Egypt, 7th ed., 1323 AH.
2. Al-I'lam by al-Zarkali.
3. Al-Tahbir li-Idah Ma'ani al-Taysir, by Muhammad ibn Ismail ibn Salah ibn Muhammad al-Hasani, al-Kahlani then al-San'ani, Abu Ibrahim, Izz al-Din, known as al-Amir like his predecessors (d. 1182 AH), verified, annotated, hadiths extracted, and text edited by: Muhammad Subhi ibn Hasan Hallaq Abu Mus'ab, al-Rushd Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1433 AH.
4. Tuhfat al-Abrar, an explanation of Masabih al-Sunnah, by Judge Nasir al-Din Abdullah bin Omar al-Baydawi (d. 685 AH), a specialized committee supervised by Nour al-Din Talib, Ministry of Endowments and Islamic Affairs in Kuwait.
5. Tuhfat al-Ahwadhi, a commentary on Jami' al-Tirmidhi, by Abu al-Ala Muhammad Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahim al-Mubarakfuri (d. 1353 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
6. Tuhfat al-Muhibbin wa al-Ashab fi Ma'rifat Ma al-Ansab li-Madaniyyin, by al-Ansari.

7. Investigation of his book, "Explanation of the Five Principles," by Dr. Tareeb Al-Dosari.
8. Misprints of the Hadith Scholars, by Abu Ahmad Al-Hasan ibn Abdullah ibn Saeed ibn Ismail Al-Askari (d. 382 AH), Mahmoud Ahmad Mira, Modern Arab Press, Cairo, 1st ed., 1402 AH.
9. The Ornament of Humanity in the History of the Thirteenth Century, Al-Baytar, 1335 AH
10. Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Modern Library, Sidon - Beirut.
11. Sunan al-Tirmidhi: Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut.
12. Sunan Al-Darimi, Abdullah ibn Abd al-Rahman Abu Muhammad al-Darimi (d. 255 AH), Fawaz Ahmad Zamarli, Khaled al-Saba' al-Ilmi, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 1407 AH.
13. Biographies of the Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, 3rd ed., 1405 AH.
14. Al-Tayyibi's Commentary on Mishkat al-Masabih, titled "The Revealer of the Truths of the Sunnah," by Sharaf al-Din al-Husayn ibn

Abdullah al-Tayyibi (d. 743 AH), Dr. Abdul Hamid Handawi, Nizar Mustafa al-Baz Library (Makkah - Riyadh).

15. Explanation of the Hadith of Jabir ibn Abdullah (may Allah be pleased with them both) on the Description of the Pilgrimage of the Prophet (peace and blessings be upon him), by Muhammad ibn Salih ibn Muhammad al-Uthaymeen (d. 1421 AH), Dar al-Muhaddith for Publishing and Distribution, Riyadh, 1st ed., 1424 AH.

16. Sahih al-Bukhari: Book of the Virtues of the Qur'an: Chapter: The Best of You Are the One Who Learns the Qur'an and Teach It: 6/192, No. (5027).

17. Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut.

18. Index of Indexes, by Muhammad ibn Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi al-Kattani (d. 1382 AH), Dar al-Gharb al-Islamiyyah, 8th ed., Beirut, 2nd ed.

19. Geographical Dictionary of Egypt from the Era of the Ancient Egyptians, by Muhammad Ramzi, and The Sunnah Gift of the Names of the Egyptian Countries, by Ibn al-Ji'an.

20. Laws of the Diwans, by al-As'ad ibn Mamati (d. 606 AH), Alexandria.

21. Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, by Ali ibn (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH), Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH.

22. Dictionary of Dictionaries and Sheikhdoms, by Youssef Abd al-Rahman al-Marashli, Al-Rushd Library.
23. Dictionary of the History of Islamic Heritage in the Libraries of the World - Manuscripts and Publications, by Ali al-Rida and Ahmad Turan.
24. Al-Minhaj: An Explanation of Sahih Muslim ibn al-Hajjaj, by Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 2nd ed., 1392.
25. Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, by Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad al-Jazari (d. 606 AH), Tahir Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktaba al-Ilmiyyah, 1399 AH - Beirut.
26. Hadiyyat al-Arifin: The Names of Authors and Works of Compilers, by Ismail ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by the Agency of the Noble Knowledge at its Al-Bahiya Press in Istanbul 1951, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon.
27. Qut al-Mughtadi ala Jami' al-Tirmidhi, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Nasir ibn Muhammad ibn Hamid al-Gharibi, PhD thesis, Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Department of the Book and Sunnah, 1424 AH.